

كشفت تقرير نشره موقع مختص بشؤون المال عن تربع 8 رؤساء على قائمة الديكتاتوريين الأغنى في العالم، وكان بينهم خمسة رؤساء عرب مخلوعين أو راحلين.

وأوضح موقع "انفيستوبيديا- INVESTOPEDIA"، أن أغني ديكتاتور عربي هو العقيد القذافي والثاني بشار الأسد والثالث حسني مبارك والرابع علي عبدالله صالح والخامس زين العابدين بن علي. وأشار إلى أن ثروة معمر القذافي الذي حكم ليبيا 42 عاماً تتراوح ما بين 75 إلى 80 مليار دولار وكانت الولايات المتحدة قد جمدت 30 ملياراً من استثمارات أسرة القذافي بينما جمدت كندا حوالي 2.4 مليار دولار والنمسا 1.7 مليار دولار وبريطانيا 1 مليار دولار.

بينما تبلغ بشار الأسد مليار ونصف، إضافة إلى أصول ثابتة تصل إلى 122 مليار دولار، ويقال إن ثروته تأتي من الطاقة والأراضي والتراخيص، وهو رقم يزيد عن نصف مجموع ميزانيات الدولة السورية منذ العام 1970 إلى العام. فإذا كان عدد السوريين اليوم هو 23 مليون نسمة، فإن كل مواطن سوري، طفلاً كان أم عجوزاً، له مبلغ 5300 دولار. وبمعرفة أن متوسط عدد أفراد العائلة السورية هو 6 أشخاص، فقد سرقت من كل عائلة 31800 دولار، وفقاً للعربية نت.

أما الرئيس المصري المخلوع حسني مبارك، فقد جمع ثروة تقدر بـ 07 مليار دولار على مدى حكمه الذي استمر 30 عاماً، كما جمع الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح 32 مليار دولار على مدى 30 عاماً، فيما بلغت ثروة الرئيس التونسي المخلوع ابن علي حوالي 7 مليارات دولار.

وعلى الرغم من كل هذه المليارات، فإن الملايين من مواطني تلك الدول يعيشون في حالة فقر مدقع، ولا يجدون قوت يومهم، وكان ذلك أحد أسباب الثورات التي أطاحت بأربعة منهم، بينما بقي الخامس يصارع من أجل البقاء.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 22/10/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com